الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة 8 ماي 1945 قالمة
Ministère de L'enseignement Supérieur Et de la recherche scientifique

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كليّـــة الآداب واللـغـــات
قسم اللغة والأدب العربي

Université 8 Mai 1945 Guelma
Faculté :des lettres et des langues
Département Lettre et Langue arabe .

الرقم:..... Nº .....

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستـــــر

(تخصص: لسانيات تطبيقية)

عنوان المذكرة:

أثر استخدام الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية

– السنة الأولى ابتدائي أنموذجا–

مقدّمة من قبل:

الطالبة: آية رحال

تاريخ المناقشة:24 جوان 2018

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
جمال بن دحمان	أستاذ مساعد أ	رئيسا	جامعة08 ماي1945 قالمة
أسماء حمايدية	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا	جامعة08 ماي1945 قالمة
الطاهر عفيف	أستاذ محاضر ب	فاحصا	جامعة08 ماي1945 قالمة

الموسم الجامعي: 2017 / 2018.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "، لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة على قطع مسيرتنا فللّه الحمد و المنة، نحمده و نشكره، ولا ننسى نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة (أسماءحمايدية) التي شرحت لنا صدرها فكانت نعم الموجه و خير المرشد، ولم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها، فشكر خاص لها، ولكل الأساتذة الذين بفضلهم بعد الله وصلنا إلى هذه المحطة، لهم جزيل الشكر والاحترام.

شكـــرا جزيـــــلا

إهداء

الهي لايطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

" الله جل جلاله "

إلى من بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى تاج رأسي، إلى من سعيت جاهدة لأكون باسمه جديرة،أبي العزيز **" ناصر"**

إلى رمز العطاء والتضحية، إلى التي أفنت عمرها لنكبر وننجح، أمي الغالية **" وردة "**

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة، والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي، إخوتي الصغار

"أيوب و أيفاء "

إلى الروح العزيزة التي لطالما باركتني بدعواتها **" جدتي رحمها الله "**

ولا أنسى أن أشكر زوجي الذي قدم لي يد العون، حفظه الله **" سيف الدين "**

إلى من سعدت برفقتهم، وتحلّو بالإخاء، وتميزوا بالوفاء والعطاء، صديقاتي:

" إيمان، مروة، لبنى، راضية "

إلى كل من حوتهم ذاكرتي ولم تحوهم مذكرتي.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى التي تفضّلت بالإشراف على هذا البحث فجزاها الله كل خير **" الأستاذة أسماء حمايدية "**

أيـــــــة

قائمة الرموز المستخدمة في البحث:	
تح	تحقيق
تر	ترجمة
(د ت)	دون تاريخ
(د ط)	دون طبعة
ص	صفحة
ص ن	صفحة نفسها
ط	طبعة
ع	عدد
مج	مجلد
مر ن	مرجع نفسه
ج	جزء

مقدمة

مقدمة:

تعدّ اللغة إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة عامة، والعربية منها مادة أساسية في مراحل التعليم العام بالجزائر، خاصة المرحلة الابتدائية، إنها ركيزة المتعلم وأداته في تحصيل المعرفة واكتساب المفاهيم؛ أي أنها لا تدّرس كهدف خاص مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ غايات أسمى وأعظم، وهو إلمام المتعلم بجوانب المعرفة المختلفة، ولهذا فإن التمكن من اللغة هو مفتاح التحصيل العلمي، باعتبارها لغة المواد الدراسية الأخرى.

ولقد تميزت الآونة الأخيرة بظهور محاولات جادة في تحديث العملية التعليمية، فتنوعت أساليب التدريس وتعددت البرامج التعليمية، وعدّلت المناهج التعليمية، وظهر على إثر ذلك ما يسمى بـ"الألعاب اللغوية" وهي وسيلة من الوسائل الفعّالة التي استفادت منها برامج تعليم اللغات، حيث تعتمد فكرتها على جعل المتعلم فعالا ومشاركا في الموقف التعليمي، فضلا عن كونها أقصر الطرق لإتقان اللغة بمهاراتها المختلفة، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، إذ هي من الأدوات المهمة التي تضمن للمتعلم نموّا عقليا ومعرفيا ولغويا.

انطلاقا من هذا نمت رغبتنا في معالجة موضوع يبحث في تبيان دور الألعاب اللغوية في تحقيق الأهداف المسطرة لتعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وبحكم حاجة الموضوع إلى التطبيق فقد وقع اختيارنا على السنة الأولى منها، باعتبارها حجر الزاوية في إعداد المتعلم لخوض غمار العلوم والمعرفة، ثم إنها اللبنة الأساسية في تكوين شخصيته وإنماء دافعيته للتعلم، فضلا عن كونها المنعطف الحاسم في تكوينه لغويا، لذلك فهي تتطلب تهيئة الظروف المناسبة، وتجنيدا فعليا لمختلف الكفاءات والطرائق والوسائل والبرامج لإنجاحها.

وعلى هذا الأساس جاء موضوعنا بعنوان: "أثر استخدام الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية" – السنة الأولى ابتدائي أنموذجا–

وتجدر الإشارة هنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا معينة منها:

- الألعاب اللغوية في مرحلة التعليم التحضيري، دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

- تعلماتي الأولى أنموذجا -، مذكرة ليسانس ل: رزيقة لوصيف، وحياة طبيب، وسهام مخناش.

- أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الطفل- السنة الثانية أنموذجا -، مذكرة ماستر ل: أسماء نايلي.

ونهدف من خلال بحثنا إلى:

- الكشف عن مدى فاعلية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة لتلاميذ السنة الأولى، وملاحظة مدى تجلي تطبيقها في مدارسنا والنتائج التي حققتها من كثب.

- تبيان أثر الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية عند المتعلم.

- معرفة دورها في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم.

- الوقوف عند دورها في تيسير العملية التعليمية.

ونشدانًا لهذه الأهداف، قسمنّاه إلى فصلين، مسبوقين بمقدمة ومدخل، ومتبوعين بخاتمة فقائمة بمكتبة البحث.

أما المقدمة فتناولنا فيها البنود العريضة من عوامل اختيار الموضوع وأجزائه وأهدافه والمنهج المتبع في الدراسة.

وأما المدخل فجعلناه بعنوان:" **تعليمية اللغة العربية** "، وتناولنا فيه قضايا متعلقة بتعليمية اللغة عموما، واللغة العربية خصوصا، واصفين في آخره بعض روافد تعليمها كالنصوص والتمارين والألعاب اللغوية.

وأما الفصل الأول فجاء بعنوان:" **الألعاب اللغوية: البناء والوظيفة** "، وتطّرقنا فيه إلى متعلقات الألعاب اللغوية من حيث المفهوم والتاريخ والبناء والتصنيف والخصائص والتصميم، فضلا عن تبيان الدور الوظيفي الذي تؤديه في العملية التعليمية، وقد جاء الفصل الثاني معنونا

بـ:" **فاعلية الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية** "، وعالجنا فيه ما أفرزته الاستبانات من معطيات بحثية من أجل رصد آليات مساهمة الألعاب اللغوية في تفعيل تعليمية اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وقد تّم ذلك بعد أن وصفنا مجتمع الدراسة وبيّنا وسائل جمع البيانات.

وأما الخاتمة فتضمنت ما أسفره البحث من نتائج.

وقد تطلّب بحثنا المنهج الوصفي، كما استعنا بالمنهج الإحصائي في المواضع التي استدعت ذلك.

وتنوعت مراجع مكتبة البحث بين كتب ومذكرات ورسائل ومجلات، إلا أن اعتمادنا كان كبيرا على المؤلفات الآتية:

- الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية لـ: محمد علي حسن الصويركي.
- الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية لـ: مصطفى عبد العزيز.
- الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة لـ: محمد رجب فضل الله.

أما الصعوبات التي اعترضتنا في مسار البحث فيمكن إجمالها في:

- قلة المراجع التي تعنى بالألعاب اللغوية خصّيصا.
- عدم أخذ بعض المعلمين الاستبانات على محمل الجد.
- التماطل في تسليمها.
- الرد على بعض الأسئلة دون أخرى.

وفي الأخير الشكر الجزيل للأستاذة المشرفة " أسماء حمايدية"، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيمة فجزاها عنا وعن خدمة العلم كل خير.

مدخل:
تعليمية اللغة العربية

تمهيد:

تعدّ اللغة ظاهرة امتاز بها الإنسان من سائر الكائنات الحية، وهي من نعم الله تعالى عليه، إذ جاء في محكم كتابه العزيز:

﴿ الرَّحْمنُ (1) عَلّمَ القُرآنَ (2) خَلَقَ الإنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ البَيَانَ (4) ﴾.

(الرحمن)[1...4].[1]

ولقد اختلف العلماء القدامى منهم والمحدثون في تعريف اللغة ومعرفة ماهيتها، فهذا " ابن جني" يقول:" أما حدها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[2]

كما عرفها "ابن خلدون" قائلا:" اعلم أنّ اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بّد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم". [3]

ثم جاء علماء اللغة الغربيون في العصر الحديث ليضعوا تعاريف للغة، وحسبما وصفها عالم اللغويات" فرديناند دي سوسير" فإن اللغة هي " كنز قائم يتم الاستفادة منه في مجتمع ما، ومن ثم فإن اللغة ليست كامنة لدى شخص واحد، ولكنها مشتركة في عقل مجموعة من الأشخاص"،[4] أي إن اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أغنت التفكير البشري، وهي سمة إنسانية، لذلك يجب أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، واللغة أيضا من الظواهر الحضارية المهمة في المجتمع وهي أما منطوقة أو مكتوبة أو مبصرة، ولولاها ما استطاع الإنسان الحفاظ على

---

[1]-سعاد عبد الكريم وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2005،1، ص57.

[2]-الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، (د ط)،(د ت)،ج1، ص33.

[3]- المقدمة، تح: هيثم جمعة هلال، دار مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 2013، ص583.

[4]-جوزيف فندريس، اللغة، تر: عبد الحميد الدواخلي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر،(د ط)، 2014، ص5.

التراث والثقافة والمعرفة، والإنسان من خلال اللغة يستطيع الاتصال بآخرين غير موجودين في الزمان والمكان،[1] وهي تؤدي ثلاثة أغراض:[2]

1- أنها وسيلة للتوصيل. 2- أنها عون آلي للتفكير. 3- أنها وسيلة للتسجيل والرجوع إلى ما يسجلّ.

أما اللغة العربية، "فهي تنتمي إلى الأسرة السامية التي تضم عددا من اللغات القديمة، ويتفق معظم اللسانيين على أن اللغات السامية قد ظهرت لأول مرة في أرض بابل بالعراق، ثم انتشرت في شبه الجزيرة العربية والبقاع المجاورة لها".[3]

"واللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل".[4] "ولها وظائف عديدة من أهمها أنها وسيلة الإنسان العربي في التفكير، تعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية وحفظ التراث الثقافي العربي، كما أنها مقوم من مقومات الأمة العربية الواحدة".[5]

---

[1]- سعاد عبد الكريم، وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص57.

[2]- محمود السعران، اللغة والمجتمع رأى ومنهج، مكتبة علوم اللغة العربية، الإسكندرية، مصر، ط2، 1963، ص13.

[3]-أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص34.

[4]- سعاد عبد الكريم، وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص59.

[5]- مر ن، ص61.

أولا– مفهوم التعليمية:

1– لغـة:

التعليمية هي ترجمة للكلمة "Didactique" التي اشتقت من الكلمة اليونانية "Didaktikos" والتي تطلق على نوع من الشعر (الشعر التعليمي) يتناول شرح معارف علمية أو تقنية.[1]

2– اصطلاحا:

التعليمية هي" توفير الشروط المادية والنفسية التي تهيئ المتعلم للتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في مختلف المواقف التعليمية، وبشكل جيد كما تساعد على اكتساب الخبرات، والمعارف والاتجاهات وذلك بأبسط الطرائق الممكنة".[2]

وأول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1551م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أمّا في المجال التربوي فقد وضف هذا المصطلح سنة 1667م، كمرادف لفن التعليم، التعليمية، أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية فهي موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أوهي مجموع من النشاطات والمعارف.[3]

فهي إذن دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها، وموضوعها يبحث سؤالين مهمين:

---

[1]–خالد لبصيص، التدريس العلمي والتقني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، (د ط)، 2004، ص131.

[2]– بشير الحمزة، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيرا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،(د ط)، (د ت)، ص53.

[3]–محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، 2012، ص126.

ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟ فالسؤال الأول يتعلق بالمادة الدراسية في جوانب الكم والكيف وذلك بما يوافق حاجة المتعلمين، وأما السؤال الثاني فيركز على المتعلمين وحاجتهم ونوعيتهم وميولهم ويجيب على السؤال علم مناهج تدريس اللغات.[1]

وتتجلى عناصر التعليمية في ما يلي:

أ- المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية، لذا وجب معرفة قدراته وخصوصياته واستعداداته، حيث أن نجاح المدرس في مهنته، يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا، "فالمتعلم كائن حي عام متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم... والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي، وهو الركن الذي تقام التعليمية لأجله، وتوضع في خدمته".[2]

ب- المعلم: هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني الذي لا قوام للتعليمية من دونه.[3]

ج- المعرفة: تشمل كل ما يتعلمه المتعلم وما يحصّله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة.[4]وينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها.[5]

---

[1]-بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007، ص8.

[2]-أنطوان صيّاح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ج2، ص20.

[3]-مر ن ، ص ن.

[4]- مر ن، ص ن.

[5]-علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005، ص212.

د– الطريقة: هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، لذلك فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.[1]

ثانيا– تعليمية اللغة العربية:

جاء في معجم علوم التربية "ديداكتيك اللغات هي مجموع الخطابات التي أُنتجت حول التعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية، وقد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية ومهتمة بطرائق تدريس اللغات، ثم انفتحت على حقول مختلفة، فأصبحت تهتم بمتغيرات عديدة من متغيرات العملية التعليمية، ومنها المتعلم من حيث الاستراتيجيات التي يكتسب بها اللغة والأخطاء وآليات استيعاب اللغة وإنتاجها، والمحيط الاجتماعي وبالأخص علاقة اللغة بالجماعات وأساليب استعمالها في المجتمع ووضعها ضمن لغات أخرى، وقد اتجه البحث في هذا الصدد إلى النظريات والمقاربات اللسانية محاولة استعمالها في بناء وضعيات ديداكتيكية لتدريس اللغات، وكذا التدريس وما يرتبط به من تكوين المدرسين والطرائق التعليمية واستعمال الوسائل والوسائط وأساليب التقويم، وقد تميز خطاب ديداكتيك اللغات بتداخل الحقول المرجعية كالإعلاميات واللسانيات والبحث الأدبي والسيكولوجي والسوسيولوجي والأنثروبولوجي".[2]

وتلتقي تعليمية اللغة العربية مع تعليمية المواد الأخرى في جوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى كثيرة لكون اللغة مادة تعلم من جهة وأداة التعليم من جهة أخرى، وأهم ما يميز اللغة العربية وتعليمتها عن غيرها من التعليمات، كون اللغة العربية لا تتقيد بمجال معرفي ضيق ومحدود

---

[1]– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د ط)، (د ت)، ص142.

[2]– عبد اللطيف الفارابي، وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي، الدار البيضاء، ط1، 1994، ص71.

بل تتسع لعدد من المجالات، وترتبط بمجموعة من الموضوعات حينا وتستقل بذاتها وبموضوعاتها أحيانا كثيرة.[1]

ومما تقدم، يمكن تعريف تعليمية اللغة العربية بأنها: مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.[2]

ثالثا– روافد تعليمية اللغة العربية:

هي كثيرة نذكر منها:

1– النصوص:

أ– لغة:

حَمَّلت المعاجم كلمة " النص" دلالات عديدة ويمكن إيجازها في: الرفع، والإظهار، وجعل بعض الشيء فوق بعضه، وبلوغ الشيء أقصاه ومنتهاه، والتحريك، والتعيين على شيء ما، والتوقيف والاستقصاء والمناقشة.[3]

أما المعنى الشائع لكلمة "النص"بين متكلمي اللغة العربية المعاصرة فهو:" صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف".[4]

---

[1]– إبراهيم عبد المنعم، تقويم التعلم اللغوي والأدبي، دار صفاء، عمان، الأردن، (د ط)، 1999، ص125.

[2]– ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جيجل، الجزائر، 2010، ص8.

[3]– ينظر، ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، مادة(نصص)،ج7، ص97، 98.

[4]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004، مادة(نص)، ص926.

ب- اصطلاحا:

النص وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية، وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية، ومعنى ذلك أن النص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها، والمقصود بالمستوى الأول (الأفقي) أن النص يتكون من وحدات نصية صغرى تربط بينها علاقات نحوية، أما الثاني فيتكون من تصورات كلية تربط بينها علاقات التماسك الدلالية المنطقية.[1]

ومن تعريفات النص كذلك:

" هو تتابع لوحدات لغوية مكون من خلال تسلسل ضميري متصل"[2]، كما" يصف مصطلح النص تتابعا محدودا من العلامات اللغوية المتماسكة في ذاتها، وتشير بوصفها كلا إلى وظيفة اتصالية يمكن معرفتها".[3]

و" تستخدم كلمة نص في اللسانيات لتشير إلى أنه قطعة منطوقة أومكتوبة، تشكل كلا موحدا".[4]

كما يمكن أن يكون " النص كما كليا للإشارات الواردة في تفاعل اتصالي".[5]

---

[1]-نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب،دراسة معجمية، جدار للكتاب العالمي،عمان، الأردن، ط1، 2009، ص42.

[2]- كيرستن ادمستيك، لسانيات النص عرض تأسيسي، تر:سعيد حسن بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2009، ص89.

[3]-مر ن، ص ن.

[4]-مر ن، ص90.

[5]-مر ن، ص ن.

ويمثل النص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة، وفي تدريس اللغة العربية خاصة، حيث تعد النصوص الأدبية، في نظر الكثير من المربين، مركز ثقل المواد التي يدرسها أساتذة اللغة العربية، وذلك لكونها تحقق أبعادا تربوية مهمة، منها ما يتعلق بتنمية جوانب وجدانية لدى المتعلم، ومنها ما ينمي قدراته العقلية، هذا فضلا عن تعميق كفاءته اللغوية، وآفاقه الثقافية والعلمية. فأما على مستوى الاكتساب اللغوي فإن النصوص الأدبية تمثل مادة لغوية لا تضاهي في تمكين التلاميذ من تمثل اللغة العربية، وفهم خباياها وخصائصها، سواء من حيث ألفاظها ومفرداتها، أو من حيث بناؤها وأسلوبها.[1]

وقد رافق الإصلاح الجديد للمنظومة التربوية ظهور الكثير من المصطلحات من أهمها" المقاربة النصية " بحيث يقترح المنهاج تناول اللغة من جانبها النصي كوسيلة للتعبير والاتصال في طريق البناء، ومن ثم اعتبار النّص عنصرا أساسيا في الوحدة التعليمية.[2]

وجاء في منهاج اللغة العربية أن المقاربة النصية هي:"من منظور بيداغوجي مقاربة تعليمية تهتم بدراسة النص ونظامه حيث تتوجه العناية إلى مستوى النص ككل، وليس إلى دراسة الجملة فقط، لأن تعلم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب متناسق الأجزاء ومنسجم العناصر، ومن هنا تنصب العناية على ظاهرة الاتساق والانسجام التي تجعل النص غير متوقف على مجموعة متتابعة من الجمل بل تتعدى ذلك إلى محاولة رصد كل الشروط المساعدة على إنتاج نص محكم البناء ومتوافق المعنى".[3]

---

[1]- محمد مكسي، استراتيجيات الخطاب الديداكتيكي في التعليم الثانوي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998، ص51.

[2]-وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط، ص17.

[3]-وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2008، ص15.

وعليه فالمقاربة النصية في بناء مناهج اللغة العربية وتدريس أنشطتها المختلفة، تعني اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع فروع اللغة العربية، فهو يمثّل الدعامة الأساسية في التدريس بشتى تخصصاته، وفي تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، حيث أنّ نقطة الانطلاق هي النص ونقطة الوصول هي النص، ومن هذا المنطلق يصبح هو بؤرة العملية التعليمية بكل أبعادها.[1]

2- التمارين اللغوية:

أ- لغة:

التمرين من "مَرَنَ الشّيء يَمْرُن مُرُونًا، إذ لان، مثل جَرَنَ، ومَرَنَ على الشيء، يَمْرُنُ مُرُونًا و مَرَانَةً تَعَودَّه واستمر عليه".[2]

ب-اصطلاحا:

التمرين" هو تطبيق لجملة من المعارف والمهارات المكتسبة من أجل ترسيخها في ذهن المتعلم، لذلك يعد أهم الخطوات في تنفيذ الدرس باعتباره يمثل الجانب العملي الإجرائي" فهو يكسب المعارف والحقائق سمة الانتقال من النظري والمجرد إلى الملموس والمحسوس، والاحتفاظ بها فترة زمنية طويلة، بل وإكسابها سمات إبداعية متنوعة.[3]

ويعتبر التمرين اللغوي في مجال تعليمية اللغات مقوما بيداغوجيا مهما، باعتباره فضاءً رحبا، يمكّن المتعلم من امتلاك القدرة الكافية على الممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وتقوية ملكته

---

[1]- بثينة مخناش، المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2016، ص25.

[2]- الجوهري، الصحاح، تح: إميل ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د ط)، (د ت)، مادة (م ر ن)، ج6، ص85، 86.

[3]- أنور طاهر رضا، الابتكار في اللغة بين التربية والتعليم والتعلم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص363.

اللغوية، وتنويع أساليب تعبيره،[1] وذلك بإدراج النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه، إذن فمن الطبيعي أن يحتل التمرين اللغوي مرتبة أساسية في مجال التعليم اللغوي الذي يهدف إلى جعل التلميذ يلتمس تعدد الأساليب التي تندرج ضمنها المهارات اللغوية،[2] ولهذا اهتم الباحثون في الميدان اللساني والتربوي بالتمرين اللغوي وبضرورة ترقيته، وتحديد أهدافه التعليمية، وضبط إجراءاته المختلفة قصد تذليل مختلف الصعوبات التي قد تعترض المتعلم، ولتفادي الخطأ اللغوي الذي يمكن أن يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغات،[3] فالتمرين اللغوي إذن، يعد الوسيلة الجوهرية في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة وأدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.[4]

3- الألعاب اللغوية:

3-1- اللعب:

أ- لغة:

من لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا ولَعْبًا، ضدُّ الجِدِّ[5].

ب- اصطلاحا:

هو فعل يرتبط بعمل لا يجدي، لميله إلى السخرية بل هو نشاط ضد الجد.[6]

---

[1]-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص147.

[2]- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط2، 1985، ص19.

[3]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص147.

[4]- مر ن، ص ن.

[5]-ابن منظور، لسان العرب، مادة(ل ع ب)، ج1، ص739.

[6]-محمد محمود حيلة، الألعاب التربوية وتقنية إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص33.

أمّا قاموس علم النفس فيعرف اللعب بأنه" نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر".[1]

في الحقيقة، تتعدد تعريفات اللعب ومع ذلك تكاد تتمحور حول مجموعة من الخصائص المشتركة مثل: النشاط والحركة والمتعة والسرور، ومن ذلك أنه نشاط موجه أو غير موجه يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية، ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية والحركية.[2]

كما يعرف بأنه نشاط تنافس محدد بقواعد لتحقيق أهدافه خاصة، يعتمد على المهارة غالبا، وعلى الحظ في بعض الأحيان.[3]

3-2- الألعاب اللغوية:

لقد ثبت لعلماء اللغة التطبيقيين ولكثير من معلمي اللغات بأن الأساليب السائدة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم و تعليم اللغة، مما دفعهم إلى البحث عن وسائل حديثة لتعلم اللغات مثل" الألعاب اللغوية " فبهذه الألعاب يمكن أن يدرب الطلاب على استعمال اللغة في مواقفها الطبيعية،[4] ومن هنا أصبحت الألعاب اللغوية من أهم الوسائل التعليمية لاكتساب

---

[1]- محمد محمود حيلة، الألعاب التربوية وتقنية إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، ص33.

[2]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، إربد، الأردن، (د ط)، 2006، ص15، 16.

[3]- مر ن، ص17.

[4]- مر ن، ص26.

الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية والفنية، حيث تعمل على تجسيد المفاهيم المجردة لدى الطفل وتقريبها منه في شكل محسوس، فهي تعوده على الملاحظة أولا، والاستنتاج ثانيا، والتطبيق ثالثا.[1]

وباعتبارها لب الموضوع سنتناولها بالتفصيل لاحقا.

[1]- السعيدة مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص31.

الفصل الأول:

الألعاب اللغوية: البناء والوظيفة

تمهيد:

إن الألعاب اليوم لم تعد وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ فحسب، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، ومن الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي، وتحسينه لدى الأطفال، فهي تجعل المتعلمين أكثر فعالية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتساعدهم على تركيز الانتباه، والإدراك والتخيل والابتكار والإبداع.[1]

ومن هناك وجد الباحثون في اللعب قيمة تربوية فعالة، فوضعوا النظريات المختلفة لتفسيره، ودعوا إلى إدخاله في العملية التعليمية، حتى نادى بعضهم بشعار[التعلم من خلال اللعب]، إذ أصبحت الألعاب تستخدم كاستراتيجية تعليمية في رياض الأطفال والمدارس الأساسية بشكل خاص،[2] ويستخدم اصطلاح " الألعاب"في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومتشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.[3]

---

[1]- محمد على حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص9.

[2]- مر ن، ص13.

[3]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1983، ص12.

أولا– مفهوم الألعاب اللغوية:

تعد الألعاب اللغوية من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة وخاصة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي،[1] وهي وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات في السنوات الأخيرة، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلاد التي تهتم بتطوير نُظُم تعليم لغاتها.[2]

وتستخدم في الألعاب اللغوية الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على اللعب بالكلمات، وكيفية إخراج الصوت المنظم وتكوين الجمل.[3]

وقد جاءت الألعاب اللغوية في الأدب التربوي تحت أسماء مختلفة، وأعطيت تعريفات عديدة من بينها:

– هي الألعاب التي تساعد الطفل على النطق الصحيح، وتثري مفرداته، وتساعده على التعبير السلس، مع وضوح الفكرة وتسلسلها.[4]

–إنها الألعاب التي لها بداية محددة، ولها نقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وهي وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.[5]

ومن أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية، أنها نشاط يتم بين الدارسين، متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية... .[6]

---

[1]– محمد على حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص9.

[2]– ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص7.

[3]– محمد على حسن الصويركي، الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية، ص27.

[4]– مر ن، ص ن.

[5]– مر ن، ص ن.

[6]– ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص13.

ثانيا– نظرة تاريخية عن الألعاب اللغوية:

نظرا للتطوير الذي شهدته السنوات الأخيرة في حقل تعليمية اللغات، فقد ثبت لعلماء اللغة العربية ومعلميها بأن الأساليب النمطية والطرائق التقليدية لم تنجح في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم المهارات اللغوية، مما جعل المختصين يفكرون في إيجاد وسائل وأساليب جديدة بديلة لتعلم المهارات القرائية والكتابية على وجه الخصوص، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بما يسمى "الألعاب اللغوية"، وتوليها العديد من المؤسسات التربوية أهمية كبيرة في مناهجها، وتسعى إلى توفير الإمكانات الضرورية لها نظرا لأهميتها التي تم إدراكها منذ القدم،[1] وهناك من التربويين من طالب بإدخال اللعب في المناهج التربوية في جميع مراحل التعليم، وفي مجال المواد الدراسية، لاعتقادهم بأن اللعب يرسخ التعليم في ذهن المتعلم.[2]

ثالثا– بناء الألعاب اللغوية:

تتطلب عملية تصميم الألعاب واختيارها من المعلم التحضير والتخطيط المسبق، فيجب أن يخطط لها مثلما يخطط للمادة التعليمية، من حيث تحديد المحتوى، والأهداف المراد تحقيقها، وتحديد عدد الطلاب الذين ينفذون اللعبة، وشروط اللعبة، وكيفية تنفيذها، والأدوات اللازمة لتنفيذها.[3]

1– تصميم الألعاب واختيارها:

يمكن تلخيص إجراءات تصميم الألعاب في الخطوات الآتية: [4]

---

[1]– محمد محمود حيلة وعائشة عبد القادر غنيم، أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، مج16، ع2، 2002، ص595.

[2]– محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات العربية، ص33.

[3]– مر ن، ص30.

[4]–مر ن، ص ن.

- تحديد الهدف اللغوي.

- تحديد المحتوى.

- تحديد الأدوار.

- تحديد قواعد اللغة.

وتتبع المراحل الآتية في تصميم الألعاب اللغوية:[1]

أ- مرحلة تخطيط الألعاب اللغوية: وتشمل:

- تحديد الأهداف التي من أجلها تستخدم الألعاب اللغوية.

- تحديد العلاقة بين أهداف الألعاب اللغوية، وأهداف المنهج المدرسي.

- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

- إعداد الألعاب اللغوية بحيث تكون صالحة للتطبيق والتنفيذ داخل الغرفة الصفية.

- إعداد المعلم لنفسه أولا بحيث يجرب هذه الألعاب بنفسه.

- وضع الخطة المناسبة لتنفيذ الألعاب اللغوية.

- وضع الخبرات المطلوب اكتسابها من الألعاب اللغوية لكل من الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات العربية، ص31، 32.

ب- مرحلة التنفيذ:

- يهيئ المعلم أذهان الطلاب ويثير انتباههم، ويشرح لهم هدف كل لعبة وقواعدها لتحقيق الأهداف المرجوة.

- يضع المعلم التوقيت المناسب لكل لعبة، ليتوصل إلى الأهداف المنشودة.

- تُنَفّذ كلُّ لعبة بحسب التعليمات الموضوعة.

ج- مرحلة التقويم:

- يتابع المعلم طلاّبه أثناء تنفيذ الألعاب اللغوية، ويوجههم التوجيه السليم، لتحقيق الأهداف المنشودة.

- يقوّم المعلم مدى نجاح طلابه في تحقيق الأهداف، من خلال وسائل التقويم المعروفة، مثل طرح الأسئلة، والاختبارات التقويمية.

2- خصائص الألعاب اللغوية:

يمكن إيجار خصائص اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي:[1]

1- ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين.

2- صلاحية اللعبة لكافة المستويات.

3- إشراك اللعبة لأكبر عدد من الدارسين.

4- اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا.

5- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية.

6- سهولة الإجراء.

[1]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص17.

7- إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجعلها للمتعة والمرح.

3- معايير اختيار الألعاب اللغوية:

هناك العديد من المعايير العامة التي يجب على المعلم الانتباه لها عند اختيار الألعاب اللغوية، من أجل الحصول على الفوائد التربوية المرجوة منها، وهي:[1]

- أن تكون جذابة للطفل، تتمكن من استثارته، وتوفر المتعة والتسلية والتشويق قدر الإمكان، لأن المتعة تدفع الطفل إلى التعلم.

- أن تكون اللعبة معروفة من حيث قواعدها، ونشاطاتها، والمهارات اللازمة لها.

- أن تكون مناسبة لأعمار الطلاب، ومتفقة مع ميولهم ومستواهم المعرفي، وأن تكون في مستوى إدراك الطفل وخبراته.

- أن تكون ذات صلة بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وأن تحقق الأهداف بشكل أفصل من أية وسيلة تعليمية أخرى.

- أن تكون قابلة للتنفيذ، بحيث تخلو من التعقيد، فربما تكون معقدة إلى حد يصعب فهم قواعدها.

- أن تكون قابلة للقياس؛ بمعنى أن تكون نتائج اللعبة واضحة ومحددة يمكن قياسها.

أما بالنسبة للمعايير الخاصة، نذكر من أبرزها:[2]

- أن تثير القدرة على التحدث والتعبير.

- أن تنمي القدرة على اكتشاف العلاقات بين المقروء، وتتيح الفرصة للقراءة بسرعة.

- تفسير المفردات من السياق.

---

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص29.

[2]- مر ن، ص30.

4- تصنيف الألعاب اللغوية:

هناك أكثر من طريقة لتصنيف الألعاب اللغوية، إذ صنفت من حيث الهدف إلى الآتي:[1]

- ألعاب تساعد على التمييز بين الحروف والكلمات، ومعرفة المتشابه منها والمختلف.

- ألعاب تساعد على النطق الجيد، واللفظ الصحيح، والتعبير السلس.

- ألعاب تساعد على تذوُّق الشعر، والإحساس بالجمال اللفظي، وموسيقى الكلمات، كالأناشيد والقصص الغنائية الحركية التي تساعد على توسيع أفق خيال الطفل.

- ألعاب تساعد على الإصغاء الجيد والتمييز بين الألفاظ ومعانيها، مثل سرد القصص وإعادة قصها، مع تغيير بعض الكلمات.

- ألعاب تزيد من قدرة الطفل على فهم الألفاظ وأضدادها ومرادفاتها.

- ألعابْ تزيد من قدرة الطفل على التمييز بين الألفاظ التي تحتوي على معنى الفعل أو الاسم.

- ألعاب تكسب الطفل خبرات تساعده على التحصيل، وتنمي استعداده لفهم العلاقات بين الأشياء.

- ألعاب تساعد الطفل على التواصل الاجتماعي مع أقرانه، أو مع مجتمع الكبار، وذلك من خلال تعلمه كيفية استعمال الألفاظ اللائقة في المخاطبة والحديث، والمناقشة مع الآخرين.

أما تصنيف الألعاب اللغوية من حيث اختلافها بين المستويات فهي كالآتي:

أ- المستوى الأول: ألعاب النطق:[2]

وترتكز كلها على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وإعطاء كل حرف حقه في النطق،

---

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، 32، 33.

[2]- محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2005، ص33.

ونطق الحرف أول أو وسط أو آخر الكلمة، والتمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج، وعدم الخلط بينها عند النطق.

– **ألعاب نطق الكلمات:** وهي ألعاب تركز على نطق الكلمات نطقا سليما، دونما حذف في بدايتها أو نهايتها، أو إضافة إليها أو إبدال في حروفها، ونطق الكلمات التي تحتوي حروفا متقاربة في مخارجها دون خلط.

– **ألعاب تركز على نطق الجمل:** وهي تعتمد على تكرار نطق جمل يطلب منه ترديدها، واسترجاع جمل سبق له الاستماع إليها، ونطق جمل تعبر عن صور يراها أو مواقف يعيشها.

ب– المستوى الثاني: ألعاب استخدام المفردات:[1]

– **ألعاب تستخدم فيها الأفعال:** وتركز على استخدام الأطفال للأفعال الماضية والمضارعة والأمر، والتنويع في هذا الاستخدام مع تعرف معاني الماضي والحال والمستقبل، وكذا تعرف معاني فعل الأمر.

– **ألعاب تركز على استخدام الأسماء:** أي استخدام الأطفال لأسماء الأعلام، أو الألوان، أو الأماكن، والأدوات.

– **ألعاب تستخدم فيها أدوات الاستفهام:** وتركز على تدريب الأطفال على استخدام أدوات الربط، وأدوات الاستفهام، والإجابة بنعم أو لا، واستخدام لأن و لام التعليل، وتعرف الأرقام واستخدامها.

– **ألعاب كلمات الرفض والشك واليقين:** وهي تركز على تدريب الطفل على استخدام كلمات تعبر عن شكه أو رفضه أو تأكده... .

[1]– محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص34.

ج- المستوى الثالث: ألعاب استخدام الجمل:

وهي ألعاب يستخدم فيها الأطفال الجمل اسمية كانت أو فعلية، ويتم التركيز فيها على تنمية قدرات الأطفال، لتكوين جمل متكاملة وسليمة، والتنويع في الجمل التي يكونها، وتدرج الجمل وترابطها في هذا المستوى في:[1]

- **ألعاب التذكر**: وتركز على استخدام الأطفال لجمل سبق لهم الاستماع إليها، على أن يكون الاستخدام في مواقف جديدة، وقد يكون التركيز في التذكير على جملة واحدة بعينها أو جملتين أو أكثر.

- **ألعاب الوصف**: هي ألعاب يصف الطفل من خلالها صور سبق رؤيتها، أو صورا معروضة أمامه حاليا، أو وصف مواقف يراها أمامه، وقد يكون الوصف لحالات أو لتغيرات وجوه، أيضا لأدوات من حيث لونها وحجمها واستخدامها.

- **ألعاب التمييز**: وهي ألعاب تركز على تنمية قدرة الأطفال مع التمييز بين الأصوات المتشابهة، أو المتقاربة، وذكر الفروق بينهما، وكذا التمييز بين الأشكال المتقاربة بذكر ما بينهما من اتفاق أو اختلاف.

- **ألعاب الحكايات**: وهي ألعاب يتاح خلالها للأطفال مواقف الاستماع إلى حكايات، أو روايتها، أو الارتجال فيها.

- **ألعاب الرأى**: وتتيح للأطفال فرض إبداء الرأي بالتأييد أو الرفض، واختيار ما يفضلونه وما يرفضونه.

- **ألعاب المعلومات**: وهي ألعاب تعكس مدى ثقافة الطفل، وتعمل على زيادة معلوماته.

[1]- محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص34، 35.

5- الدور الوظيفي للألعاب اللغوية:

تكمن أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة فيما لها من دور بارز في تعليم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة، حيث إن تعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى مران وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية:[1]

- إن الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدرب على مهارات اللغة الأربعة، فضلا عن ذلك توظيف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية.

- الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدي، كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.

- إن استخدام الألعاب يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.

- تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ، كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم وهي تعتبر وسيلة من وسائل التعلم الفعال.

- تتمركز الألعاب اللغوية حول المتعلم، وتعمل على تكامل المهارات اللغوية لديه كالاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

ومن هنا فللألعاب اللغوية أهداف تربوية تسعى إلى تحقيقها وهي كالآتي:[2]

- زيادة عدد المفردات اللغوية للطفل.

-تمييز الطفل بين شكل الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

- تمكن الأطفال من نطق الحروف والكلمات نطقا صحيحا وسليما.

- معرفة الطفل لأهمية النقاط في الكلمات.

---

[1]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص9، 10.

[2]- ياسر محمود، تربية الطفل فنون ومهارات من (6-9) سنوات، قطر الندى، المهندسين، مصر، ط2، 2009، ص95.

- استخدامه التحليل والتركيب لأحرف الكلمات.

- زيادة ثبات الكلمات في الذاكرة وسهولة استرجاعها.

- الاستخدام الوظيفي للغة، كما أنها تساعد في إتقان المترادفات والمتضادات، واستخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد، والمكان والزمان.

من خلال ما عرض في هذا الفصل، يمكن القول بأن الألعاب اللغوية أداة لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية لما لها من دور وفعالية في تسهيل عملية تعليم اللغة، وكذلك في زيادة دافعية المتعلم وتحسين أدائه؛ وهذا ما سنحاول رصده انطلاقا من دراسة ميدانية خصَّت السنة الأولى من التعليم الابتدائي وفق إطارين محددين زمانا و مكانا.

الفصل الثاني:

فاعلية الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية

تمهيد:

تعتبر المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية في المراحل التعليمية، فالمتعلم فيها بحسب طبيعته الفطرية محب للعب والحركة، واستعمال المعلم الألعاب التربوية والأنشطة المصاحبة لها يساعده على فهم المادة والتفاعل معها واكتساب المهارات بأسلوب مسل وممتع، مما يحقق أهداف التربية والتعليم في هذه المرحلة، لذا سنقف عند طور مهم من أطوارها بالتحديد السنة الأولى من التعليم الابتدائي كنموذج، بغية تبيان أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، وقبل البدء بعرض الدراسة الميدانية ونتائجها، لابد من تحديد المنهج المستخدم، والأدوات المستعملة، مع محاولة تعريف مجتمع الدراسة وحدودها.

أولا: أدوات وإجراءات الدراسة:

1- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج أساسا مهما يبنى عليه أي بحث علمي، إذ بتحديده يصبح الهدف سهل الإمساك، ذلك أنه "يهتم بتحديد الظروف والعلامات التي توجد في الواقع، كما يعنى بتحديد الممارسات، والتعرف على الاتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور".[1] لذا فبعدما عرضنا مشكلة الدراسة المتعلقة بمدى تأثير استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الابتدائي، تبين لنا أن المنهج الوصفي - متبوعا بالإحصائي- هو الأنسب لهذه الدراسة، باعتباره يصف الظاهرة المدروسة ويصورها كميا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها.[2]

2- مجتمع الدراسة:

نقصد بمجتمع الدراسة العينات التي يمكن من خلالها وصف الظاهرة المراد دراستها، وقد شملت بعض أقسام السنة الأولى من التعليم الابتدائي في ولاية قالمة، موزعة على ست مدارس ابتدائية وهي:

[1]- عبد الوهاب إبراهيم، أسس البحث الاجتماعي، مكتبة النهضة للشرق، مصر، ط1، 1985، ص42.

[2]- عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، 1995، ص08.

اسم المدرسة	أقسام السنة الأولى
بوجاهم أحسن	01
عميرة عمار	02
بونار السعدي	03
بوسعيد السعيد	02
روابحية الطاهر	01
حرود أحمد	01

3- وسائل جمع البيانات:

تعدّ عملية جمع البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة من الخطوات المهمة في أي بحث علمي، على أن تكون هذه الأخيرة بالضرورة متفقة مع طبيعة الدراسة ومنهجها، وبما أن هذه الدراسة تتمثل في رصد " مدى فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي كأنموذجنا"، ارتأينا استخدام الاستبانة، وهي عبارة عن أداة لتجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة، في شكل مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء حول موضوع ما.[1]

وقد قمنا بتوزيع أربعين سؤال على عشرة أساتذة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، موزعين على ست مدارس (سبق ذكرها).

[1]- ينظر: حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2002، ص286.

ثانيا: نتائج الاستبانات وتحليلها:

1- هل الألعاب اللغوية وسيلة مناسبة لتعليم اللغة العربية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

انطلاقا من الجدول، يتضح أن نسبة100% من المعلمين تؤكد أن الألعاب اللغوية وسيلة مهمة وفعالة في تعليم اللغة العربية، وكان تبريرهم لذلك أنها تساعد المتعلم- بالنظر إلى صغر سنه- في التركيز والاكتساب بسرعة، إذ يجب أن يلعب ويتعلم في نفس الوقت، ولهذا لا غنى عن الألعاب اللغوية، إذ تعد من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة وخاصة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.[1]

2- ما مدى ارتكاز السنة الأولى من التعليم الابتدائي على الألعاب اللغوية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كبير	08	%80
متوسط	02	%20
ضعيف	00	%00
المجموع	01	%100

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص09.

من الجدول المسجّل، نرى أن نسبة 80% من المعلمين يعتبرون أن الألعاب اللغوية بشكل كبير في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يعتمد عليها في تعليم اللغة، لأنها تسهل على المتعلم تعلم الحروف من حيث طريقة النطق والكتابة، إذ أن تدريس أصوات اللغة العربية أساسي للتمكن منها، حيث يواجه متعلمها صعوبات في نطق بعض أصوات اللغة العربية المختلفة في أول مرحلة من مراحل التعلم، فيحتاج إلى تدريبات مختلفة استماعا ونطقا وكتابة،[1] حتى تتحقق عملية الفهم والاستيعاب ، لذلك فالألعاب اللغوية تعتبر الوسيلة الأنجح في شد انتباه المتعلم وزيادة قدرته على الاستيعاب وهو يلعب ويتسلى في نفس الوقت.

غير أنه في المقابل، هناك من يرى أن الألعاب اللغوية لا فائدة منها في هذه المرحلة، وقد مثلت نسبتهم 20%، فالمتعلم في نظرهم قد تجاوز مرحلة التعلم باللعب سابقا في طور التحضيري.

3- هل تستخدم الألعاب اللغوية من أجل التعلم أو الترفيه أم هما معا؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التعلم	04	%20
الترفيه	00	%00
معا	06	%60
المجموع	10	100%

نرى من خلال هذا الجدول، أن النسبة العالية كانت من نصيب استخدام الألعاب اللغوية من أجل التعلم والترفيه معا، حيث قدرت النسبة بـ60%، وذلك لأنها بقدر ما تستعمل للتسلية والترفيه، فهي في الوقت ذاته تسعى إلى تعليم الطفل وتنمية مهاراته، إذ استخدم اصطلاح

[1]- ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص34.

الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.[1]

أما فيما يتعلق بإمكانية استخدام الألعاب اللغوية في التعلم، أو من أجل الترفيه، فكانت الكفة راجحة للتعلم، وقدرت النسبة بـ 40%، وذلك تأكيدا منهم على أن الألعاب اللغوية ذات أهمية ولم تأت عبثا، أو من أجل التسلية فقط.

4- ما مدى أهمية الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي للسنة أولى في تعليم اللغة العربية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كبيرة	08	%80
متوسطة	02	%20
ضعيفة	00	%00
المجموع	10	%100

كانت معظم إجابات المعلمين بالإيجاب، حيث قدرت نسبتهم بـ 80%، تتفق على أن الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي تساعد المتعلم بشكل كبير على اكتساب المعرفة اللغوية بسهولة، كما تساعده على التمكن من الحروف نطقا وكتابة واسترجاعها، ويمكن استغلالها كذلك في جميع خطوات سلسلة التعليم والتعلم (التقديم، والتكرار، والربط...)، [2] بالإضافة إلى مسألة التركيب والتحليل.

[1]- محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص12.

[2]- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص18.

وفي المقابل، كانت فئة من المعلمين نسبة20%، تعتقد أن الألعاب اللغوية التي يتضمنها الكتاب المدرسي قليلة وغير مناسبة في بعض الأحيان، ولا تخدم الهدف الذي وضعت لأجله.

5- هل الوقت المخصص للألعاب اللغوية كاف لتقديمها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%30
لا	07	%70
المجموع	10	%100

أجمع أغلب المعلمين على أن الحجم السّاعي المخصص لتقديم الألعاب اللغوية غير كاف، إذ قدرت نسبتهم بـ70%، ذلك أن هذا النشاط ليس كغيره من الأنشطة، فهو يتطلب الكثير من الوقت في هذه المرحلة من التعليم، سواء من حيث التقديم أو شرحها أو حلها حتى يحقق غايته، وإن لم يمنح الوقت الكافي سيجد المتعلم نفسه أمام كم من المعلومات المتراكمة وغير المفهومة، فيتشتت وتفشل عملية استيعابه، خاصة في ظل وجود الفروقات الفردية بين المتعلمين، لذا لابد الأخذ بعين الاعتبار التوقيت المناسب لكل لعبة للتوصل إلى الأهداف المنشودة. [1]

غير أنه في المقابل، هناك من يرى أن الحجم السّاعي كاف لتدريس الألعاب اللغوية حيث مثلت نسبتهم 30%، وتعليلهم لذلك أن الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي سهلة وبسيطة في متناول الجميع، وبالتالي فهي لا تحتاج إلى الكثير من الوقت في تقديمها.

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص31،

6- ما مدى تفاعل المتعلم من الألعاب اللغوية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	09	%90
متوسط	01	%10
ضعيف	00	%00
المجموع	10	%100

من خلال هذا الجدول، يتبيّن لنا أن المتعلم يتفاعل بشكل كبير مع الألعاب اللغوية حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يرون تفاعل المتعلمين بشكل جيد مع الألعاب اللغوية المقدمة لهم بـ90%، وذلك راجع إلى حيثيات كثيرة سواء تعلقت بطبيعة اللعبة نفسها، أو بدور المعلم وطريقته في تقديمها واستثارتهم نحوها، وغيرها من العوامل التي تساعد على تفاعل المتعلم.

بينما نجد فئة قليلة من المعلمين قدرت نسبتهم بـ10%، لاحظوا أن تفاعل المتعلم مع الألعاب اللغوية متوسط نوعا ما، مرجعين ذلك إلى عوامل تتعلق بالمتعلم نفسه مثل الدافعية والقدرة، أو قد تكون في طبيعة اللعبة وسوء تطبيقها وكيفية تعامل المعلم معها، وإن تعسّر على المتعلم فهمها، كل هذا من الممكن أن يجعله غير متجاوب معها وبالتالي عرقلة عملية الفهم لديه، لذا يجدر بالمعلم أن يجد اقتراحات بتنويع الألعاب من آن إلى آخر، كذلك قد يضطر إلى استخدام لغة التلاميذ لاستثارتهم.[1]

[1]-ينظر: ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص36، 40.

7- هل الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي مقررة في البرنامج التربوي أم تدريسها اختياري؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إجباري	07	%70
اختياري	03	%30
المجموع	10	%100

من الجدول المسجّل، يتضح أن نسبة 70% من المعلمين يرون أن تدريس الألعاب اللغوية إجباري، لأنها لم تُسّطر ضمن البرنامج المقرر تقديمه للمتعلم عبثا أو للتسلية فقط، بل لضرورتها في عملية تعليم اللغة العربية، ولأن المتخصصين في مجال التربية والتعليم يرونها وسيلة ذات أهمية كبيرة في هذه المرحلة العمرية والتعليمية، ولهذا تم إدراجها في منهاج اللغة العربية. [1]

من جهة أخرى، هناك مجموعة تقول بأن تدريس الألعاب اللغوية أمرا اختياري، وقدرت نسبتها ب30% حيث ترى أن المتعلم يلجأ إلى الألعاب اللغوية حين يحتاجها، أو يستعملها من أجل التسلية والترفيه فقط.

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، (د ط)، 2016، ص17.

8- هل الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي تحقق الأهداف المسطرة من خلالها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

يتضح أن نسبة 70% أجابوا بأن الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي تحقق الأهداف المسطرة من خلالها، إذ يرون أن تدريسها يجب أن يكون مناسبا لمستوى المتعلم ومثيرا له، بغية جعله محبا للمادة، وهو ما يضمن تحقيق الهدف التعليمي في النهاية، إذ أن من شروط تصميم اللعبة اللغوية واختيارها أن تحقق الهدف الذي وضعت لأجله، وخدمة لهدف المنهج الدراسي،[1] معللين ذلك بأن كل معلم قبل شروعه في تقديم أي درس، يحدد الهدف الذي يسعى إليه، والكتاب المدرسي وسيلته الأساسية في ذلك، والألعاب اللغوية المقررة فيه لا بد أن تكون لخدمة تلك الأهداف المسطرة من قبل.

وفي المقابل، توجد نسبة30% من المعلمين يرون بأن الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي، لا تسهم في تحقيق الأهداف المسطرة للمقرر الدراسي، وهذا راجع حسب تقديرهم إلى عدم أخذ بعض المعلمين هذه الألعاب بجدية، أو اعتبارها مضيعة للوقت، كذلك عدم تسطيرهم الهدف من اللعبة قبل البدء في تقديمها.

[1]-ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص31،

9- هل تتماشى الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي مع المحتوى التعليمي الذي وضعت لأجله؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	00	%100

أجمعت نسبة 80% من المعلمين على أن الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي تتناسب وتكمل المحتوى التعليمي الذي خصصت له، فهي تتنوع بحسب النشاط المقدم، فهناك ألعاب النطق، وألعاب الكتابة، وألعاب التعبير وغيرها، فلكل لعبة محتوى جاءت لتقدمه أو تشرحه أو تدعمه، أي أنها لم توضع اعتباطا.

في حين أنّ نسبة 20% من المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي لا تتماشى مع المحتوى التعليمي المراد تقديمه للمتعلم، مرجعين ذلك إلى أن بعض الألعاب اللغوية المبرمجة لا تخدم المحتوى كثيرا، فهي إما تكون بسيطة أكثر من المطلوب أو معقدة جدا، وهذا لا يساعد على بلوغ الهدف كما يجب، كذلك كان تعليلهم بأنه في بعض الأحيان تكون اللعبة اللغوية ترفيهية إلى حدّ ما، أي غير تعليمية.

10- هل للألعاب اللغوية طريقة تعليمية محددة تتبعها أثناء تقديمها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	10	%100
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول، أن نسبة 100% من المعلمين أجمعوا على إتباعهم طرائق تعليمية مختلفة أثناء تقديم الألعاب اللغوية، كون الطريقة هي عبارة عن"جملة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم، أو هي توجيه فلسفي يتكون من عدة فرضيات متسقة مترابطة متعلقة بطبيعة تعلم المادة وتعليمها"،[1] معللين ذلك بأن لكل لعبة هدف تسعى لتحقيقه، وبالتالي فهي لا تأخذ مسارا واحدا، فهناك من يعتمد فيها على طريقة الاستقراء من خلال الانتقال من الجزء إلى الكل، أو طريقة المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم، كذلك من المعلمين من يلجأ إلى طريقة تمثيل الأدوار، كل ذلك لكي يبسط المعلم اللعبة اللغوية للمتعلم وتنجح عملية التعليم المؤطرة لها.

11- هل تحتاج الألعاب اللغوية في عملية تقديمها إلى الاستعانة بوسائل بيداغوجية معينة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

[1]-كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص309.

من الجدول المسجّل، يتضح أن نسبة 90% من المعلمين يستعينون بوسائل بيداغوجية أثناء تقديم الألعاب اللغوية، وهي "مواد يمكن بواسطتها تجويد الدرس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر"،[1] معللين ذلك بأنها تضفي نوعا ما من المرونة والنشاط، إذ أن اللعبة بدون وسيلة مساعدة قد لا تساعد المتعلم على الاستيعاب والفهم مع أخذ كثير من الوقت والجهد، ومن بين ما استعانوا به السبورة بشكل أساسي، والألواح وأحيانا الصور التعبيرية، والبطاقات المكتوبة، مما يرسخ الفكرة في ذهن المتعلم ويثبتها.

أما نسبة10% من المعلمين أجابوا بعدم احتياجهم لوسائل بيداغوجية مساعدة في عملية تقديم الألعاب اللغوية، مبررين ذلك بأن الألعاب اللغوية مجرد تطبيق لما جاء في الدرس، و ليس بالضرورة الاستعانة بوسائل بيداغوجية، فالمعلم يكتفي بالشرح فقط، أو اللجوء إلى وسائل بسيطة مثل أغطية القارورات أو علب بلاستيكية.

12- هل تُسهم الألعاب اللغوية في تنشيط العملية التعليمية وتسهيلها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	100	%100

أجمعت نسبة 100% من المعلمين بأن للألعاب اللغوية دورا كبير في تنشيط العملية التعليمية وتسهيلها للمعلم والمتعلم على حد سواء، فهي تذلل الكثير من الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء تعلمه اللغة، فتجذب انتباهه وتزيد من قدرة تركيزه، كما تتيح له فرصة ممارسة أدوار القيادة في التعلم، كذلك تساعد على اندماج المتعلمين مع بعضهم البعض، والمشاركة الفعّالة،

[1]-محمد الهاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجية التعليم، دار المناهج، الأردن، ط1، 2001، ص46.

وإنماء روح المنافسة بينهم،[1] أما بالنسبة للمعلم فهي تسهل عليه عملية السيطرة على المتعلم وتوجيهه لأنه لم يصبح هو المصدر الوحيد للمعلومة، بل يمكن للمتعلم أن يستقي معلوماته من اللعبة ذاتها.

13- هل تركز الألعاب اللغوية على نشاط معين من أنشطة اللغة العربية أم تشملها كلها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
واحد	02	%20
كلها	08	%80
المجموع	10	%100

يتبيّن من هذا الجدول، أن نسبة80% من المعلمين أجمعوا على أن الألعاب اللغوية التي تقدم للمتعلم لا تقتصر على نشاط معين من أنشطة اللغة العربية، بل تحاول أن تشملها كلها، قراءة وكتابة وتعبيرا، باعتبارها الأنشطة الكبرى التي يتمحور حولها منهاج تدريس اللغة العربية في هذه المرحلة.

في حين نجد، نسبة20% من المعلمين قالت بأن الألعاب اللغوية اقتصرت على نشاط واحد أو نشاطين معللين ذلك بأنها ركزت على نشاط القراءة أكثر من غيرها، حيث سعت الألعاب اللغوية إلى تعليم المتعلم النطق الصحيح والسليم للحروف، والتمييز بينها، وتثبيتها في ذهنه ومن ثم كتابتها.

[1]- محمد متولي قنديل، و رمضان مسعد بدوي، الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص124.

14- هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم الألعاب اللغوية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%30
لا	07	%70
المجموع	10	%100

يتضح من الجدول، أن نسبة 30% من المعلمين يرون أن المتعلم يواجه في بعض الأحيان صعوبة في فهم الألعاب اللغوية، معللين ذلك بأنه أمر طبيعي لأن جميع المتعلمين ليسوا ذي كفاءة وقدرة واحدة.

وفي المقابل، نجد نسبة 70% من المعلمين اتفقوا على أن الألعاب اللغوية المقدمة في متناول المتعلم ولا يواجه صعوبة في فهمها، كونها تتسم في كثير من الأحيان بالبساطة والوضوح وخلوها من التعقيد الذي يربك المتعلم، كما أنها عادة مرتبطة ببيئته، فضلا على أنها تأخذ منحى التدرج من الجزء إلى الكل.

15- هل تعرقل صعوبة اللعبة اللغوية سير العملية التعليمية للغة العربية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	03	%30
لا	07	%70
المجموع	10	%100

يتضح لنا من خلال هذا الجدول، أن نسبة 30% من المعلمين يعتبرون أن صعوبة اللعبة اللغوية قد تؤثر على عملية التعلم، معللين ذلك أنها قد تربك المتعلم وتشتت تركزه وتنفّره من

الدرس، أو في بعض الأحيان قد يُعتمد على اللعبة اللغوية بشكل كبير في عرض الدرس وتقديمه، وعندما يصطدم المتعلم بصعوبتها يجد المعلم نوعا ما من الصعوبات في التعامل مع المتعلم حينها.

أما نسبة 70% من المعلمين يرون عكس ذلك، فصعوبة الألعاب اللغوية لا تعرقل سير العملية التعليمية، قائلين بأنه على المعلم التدخل لتدارك الأمر، والتعامل مع الوضعية بشكل يسهل على المتعلم الفهم والوصول إلى الهدف من خلال الاستعانة بوسائل بيداغوجية مساعدة، مما يضمن سير العملية التعليمية كما يجب.

16- هل يفضّل المتعلم الألعاب اللغوية ذات الطابع الفردي أم الجماعي؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الفردي	02	%20
الجماعي	08	%80
المجموع	10	%100

يبيّن الجدول أعلاه، أن نسبة 80% من المعلمين أجمعوا على أن المتعلم يفضل الألعاب اللغوية ذات الطابع الجماعي، حيث تسمح للجميع بالمشاركة بأفكارهم وآرائهم، وتخلق روح التعاون بينهم، وتحقق لهم المتعة والسرور، وأهم شيء في ذلك أنها تخلق جوا يساعد المتعلم على تحسين القدرة على التواصل مع غيرهم.

وفي مقابل هذا، توجد نسبة20% من المعلمين يرون أن بعض المتعلمين يميلون إلى اللعبة اللغوية ذات الطابع الفردي، معللين ذلك أن المتعلم في هذه المرحلة يريد إثبات شخصيته للمعلم وزملائه، فيعمل على خلق وإبداع حلول لتلك الألعاب من خياله، وبالتالي فهي تساعد في إذكاء روح المنافسة بين المتعلمين، وتنمية قدراتهم وتعزيز ثقتهم بنفسهم.

17- هل الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب وأعمار التلاميذ؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول، يتبين لنا أن نسبة70% من المعلمين أكدوا على أن الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي، تتناسب وأعمار التلاميذ في هذه المرحلة، معللين ذلك أنها جاءت منتظمة وفق مراحل انتقالية وبالتدرج من البسيط إلى المعقد، ومن الحسي إلى المادي، وأنهم لم يصطدموا بألعاب تفوق مستوى المتعلم التي قد تؤثر سلبا على عملية الاكتساب لديه.

وفي مقابل هذا، نجد نسبة30% من المعلمين ترى أن الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي لا تتناسب وأعمار المتعلمين، قائلين بأنها في بعض الأحيان لا تراعي سن المتعلم وقدرته، فتأتي بدرجة من التعقيد مما يشكل لديه عقبة الفهم والاستيعاب.

18- هل الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي تراعي ميولات المتعلمين ورغباتهم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	%
لا	03	%20
المجموع	10	%100

يتضح من الجدول، أن نسبة 70% من المعلمين أكدوا أن الألعاب اللغوية المدرجة في الكتاب المدرسي تراعي ميولات المتعلمين ورغباتهم، فهي جاءت متماشية مع صغر سن المتعلمين

وما يفضلونه من ألعاب توفر لهم المتعة والسرور وتضمن تعلمهم في نفس الوقت، حيث انطلقت من بيئة المتعلم فعملت على ربط محتواها بحواسه وإدراكه، كذلك ملاءمة محتواها لاهتمام المتعلم وخصائص مرحلته العمرية.

في حين نجد، نسبة 30% من المعلمين ترى بأن الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي لا تراعي ميول المتعلم ورغبته، مما يقلل من نسبة الإثارة والشغف لديه نحو الدرس، بل تجعله ينفر منه.

19- هل الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي ملائمة لكفاءات المتعلمين وقدراتهم الفكرية واللغوية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

من الجدول المسجّل، يتضح أن نسبة 70% من المعلمين اتفقت على ملاءمة الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي إلى حد كبير مع القدرة الفكرية واللغوية للمتعلم في هذه المرحلة العمرية، سواء من حيث طريقة عرضها وتقديمها، أو من حيث قوانينها، وحسب رأيهم فالألعاب اللغوية المدرجة في الكتاب المدرسي كلها تصب في هدف توسيع أفق خيال المتعلم، وتشجيع رغبته في التعبير، والتدرُب على الاستعمال اللغوي السليم وإثرائه.

في حين نجد، أن باقي المعلمين قدرت نسبتهم بـ30% يرون أن الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي لا تتناسب كثيرا مع القدرة الفكرية واللغوية للمتعلم، لأنه في هذه المرحلة

لا يستطيع امتلاك قدرات وكفاءات بعد، كما أنه لا يمتلك الثروة اللغوية الكافية لتطوير وبلورة هذه القدرة والكفاءة.

20–هل تبعث الألعاب اللغوية في نفوس المتعلمين الفضول والدافعية للتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يتضح من الجدول المسجل أعلاه، أن نسبة 100% من المعلمين أجمعوا على أن الألعاب اللغوية ذات فاعلية كبيرة في جعلها المتعلم يقبل على التعلم، فهي في الوقت الذي تشبع فيه رغبته باللعب، تنمي أيضا فيه روح المنافسة والإبداع، كما توسّع خياله وتحفزه، مما يسهل التعلم والاكتساب لديه بكل أريحية.

21– هل تراعي الألعاب اللغوية الفروق الفردية بين المتعلمين وتزيد من قدرة إبرازها؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	% 80
لا	02	% 20
المجموع	10	%100

من خلال تحليل نتائج هذا الجدول، نرى أن معظم إجابات المتعلمين كانت إيجابية، حيث أكدوا 80% أن الألعاب اللغوية تساعد بنسبة كبيرة على إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين في مجالات اللغة عامة، ومجال التعبير الشفوي خاصة، حيث تساعد المعلم في التعرف على مستوى

كل تلميذ، وبالتالي معرفة الممتاز من الضعيف، وعلى ضوئها يتصرف، فيشجع الممتاز على المواصلة، ويحفز الضعيف ويساعده لبلوغ المستوى المطلوب.

أما نسبة 20% من المعلمين اتفقت على رأي مخالف للأول، حيث ترى أن الألعاب اللغوية لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ولا تزيد من قدرة إبرازها، بل حتى لا تظهرها فقط.

22- هل لطريقة بناء الألعاب اللغوية من حيث الخط واللون والحجم دور في إثارة المتعلمين وجذب انتباههم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يتضح من خلال الجدول، أن نسبة 100%من المعلمين يتفقون حول رأي واحد، وهو أن لطريقة بناء الألعاب اللغوية من حيث الخط واللون والحجم دور كبير في إثارة المتعلمين وتحفيزهم للتعلم، معللين ذلك بأن المتعلم في هذه المرحلة تستثيره الألوان المختلفة بشكل كبير، كذلك ينجذب نحو الخط والحجم الكبير، لذا فعلى المتخصصين في هذا المجال الأخذ بعين الاعتبار هذه الأمور في تصميمهم للألعاب اللغوية، حتى يكون هناك إقبال كبير من المتعلم، فضلا في التسهيل على المعلم في طرح الألعاب وتقديمها، مما يحقق عملية الفهم والاستيعاب بسهولة.

23- هل للألعاب اللغوية أهمية في تنمية وإثراء الحصيلة اللغوية عند المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

من الجدول المسجّل، نرى أن نسبة 100% من المعلمين أجمعت بأن للألعاب اللغوية دورا مهما في توسيع دائرة الحصيلة اللغوية عند المتعلم، فهي تساعده على ربط الدال بالمدلول، وترسيخ المفاهيم لديه، كما تضمن مسألة التصحيح الذاتي للأخطاء من خلال تعدد الإجابات، فالمتعلم هنا يكتشف معاني جديدة ويحاول تطويرها بما يتوفر عليه ذهنه من إمكانات، فممارسة المتعلم لهذه الألعاب اللغوية يمكنه من التعرف على لغته الجديدة، لأنه متعود على العامية، فاللغة العربية هنا تمثل بالنسبة إليه لغة ثانية، وبالتالي يكتسب معجما لغويا جديدا.

24- ما مدى مساهمة الألعاب اللغوية في إنماء القدرة على التركيب عند المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	10	%100
متوسط	00	%00
ضعيف	00	%00
المجموع	10	%100

الظّاهر أن نسبة 100% من المعلمين أكدوا على الدور الكبير للألعاب اللغوية في تمكن المتعلم من القدرة على التركيب، والتي تعني "القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل ذي

معنى، أو تأليف شيء جديد من عناصر أو جزئيات".[1] حيث تجعل المتعلم يعتمد على نفسه في التفكير والابتكار، فيبني من جزء صغير كلاّ كبيرا، والألعاب اللغوية تعمل على ذلك، فمثلا أن يوضع المتعلم أما مجموعة من الحروف، ويطلب منه تأليف أكبر عدد من الكلمات المفيدة، كذلك بالنسبة إلى الكلمات، يؤلف منها جملا مفيدة، وبهذا يكون قد اكتسب القدرة على الاختيار السليم في التركيب والبناء، زيادة على توسيع خياله وثروته اللغوية الجديدة .

25- ما مدى فعالية الألعاب اللغوية في تنمية القدرة على التحليل عند المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	08	%80
متوسط	02	%20
ضعيف	00	%00
المجموع	10	%100

يتبيّن من خلال نتائج المسجّل أعلاه، أن أكبر نسبة من المعلمين80% تؤيد فكرة أن للألعاب اللغوية دور كبير في تنمية القدرة على التحليل عند المتعلم، وهي تعني"عملية تجزئة المادة إلى عناصرها التي تتكون منها بشكل تكون معه الأفكار مرتبة بشكل منطقي وتكون العلاقات المعبرة عنها واضحة".[2] معللين ذلك أن المتعلم بممارسة ألعاب التحليل يتعرف على مكونات كل جملة، وما تتكون منه الكلمة من حروف ومقاطع، كذلك يميز بين الحركات القصيرة والطويلة، ودورها في بناء الكلمة، ويعرف أهمية الشدّة في تحقيق المعنى، كذلك أكد معظم المعلمين على أن

[1]-حسن شحاتة، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص101.

[2]- مر ن، ص90.

تمكن المتعلم من القدرة على التحليل يسهل عليه عملية القراءة، لأن المتعلم عندها يتعثر في القراءة يلجأ إلى تحليل الكلمة إلى حروف ومقاطع.

في حين نجد، نسبة قليلة من المعلمين20%، ترى أن الألعاب اللغوية لا تمكّن المتعلمين القدرة على التحليل بالدرجة التي تسمح له بتحليل جمل معقدة نوعا ما، نظرا إلى اختلاف قدرات المتعلمين وكفاءتهم.

26- ما مدى تمكين الألعاب اللغوية من تنمية القدرة على الاستنتاج عند المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	07	%70
متوسط	03	% 30
ضعيف	00	% 00
المجموع	10	% 100

يتضح من الجدول المسجّل، أن 70% من المعلمين يرون أن الألعاب اللغوية تمكّن المتعلم من القدرة على الاستنتاج، والتي تعرف إجرائيا" تلك القدرة العقلية التي يستخدم فيها المتعلم ما يملكه من خبرات وما توفر في الموقف المعطى من معلومات، لإظهار درجات صحة أو خطأ نتيجة ما، أو توضيح جانب غائب من جوانبها، تبعا لدرجة ارتباطها بالمعلومات المعطاة".[1] معللين ذلك أن المتعلم من خلال ممارسة هذه الألعاب تصبح له القدرة على تحليل العلاقة بين الأشياء والأمور المختلفة، وربط الدال بالمدلول، فيطلق المتعلم العنان لخياله، وقدراته مما يعزز ثقته بنفسه، كذلك

[1]- عطا حسن درويش، وصابر أبو مهادي، مهارات التفكير الناقد في منهاج الفيزياء الفلسطيني للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، سلسلة العلوم الإنسانية، مج3، ع2، ص492.

يستغل المتعلم ما لديه من معارف وخبرات ويوظفها لكي يستنتج ما غاب عنه وما هو مبهم لديه، وبالتالي فالألعاب اللغوية تعتبر استراتيجية مهمة لاكتساب هكذا قدرة.

أما في المقابل، توجد نسبة 30% من المعلمين ترى أن قدرة الألعاب اللغوية على تمكين المتعلم من الاستنتاج محدود نوعا ما، لأن المتعلم لم يبلغ الكفاءة والمهارة اللازمة لذلك، إضافة إلى أنه معتاد في هذه المرحلة بأن يحلل ويركب فقط، فقليلا ما يُطلب منه الإضافة والاستنتاج.

27- هل تساعد الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يبدوا أن نسبة 100% من المعلمين أكدت على أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم، لأنها تأتي في صدارة المهارات اللغوية، لذا يعد الاستماع أول فن ذهني لغوي عرفته وتربت عليه البشرية، وتدور عليه قاعات الدرس كلها في أي مرحلة تعليمية، وهو أساس كل الفنون وكل التدريبات العقلية التي تليه بعد ذلك في التعليم والتعلم معا،[1] فالمتعلم من خلال هذه الألعاب يتمكن من تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا، كما تنمو لديه الذاكرة السمعية فيتدرب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، كذلك زيادة مدة الانتباه لديه من خلال التدرج في استماعه للموضوعات، والكشف عن الكلمات الرئيسية أو المفتاحية فيها،

[1]- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد لحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص95.

إضافة إلى اكتساب المتعلم ثروة لفظية عن طريق ربط الصوت بالصورة، والصورة والحركة، والصوت والعمل،[1] وكل هذا يعود بالإيجاب على باقي المهارات لأن مهارة الاستماع بوابتها جميعا.

28- هل تساعد الألعاب اللغوية المتعلم في تنمية مهارة القراءة لديه؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	100
لا	00	00
المجموع	10	100

يتبيّن انطلاقا من هذا الجدول، أن نسبة 100% من المعلمين أجمعت على أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة عند المتعلم، باعتبارها ثاني أهم المهارات اللغوية، وهي "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني".[2] وكان تأكيدهم على ضرورة تنمية هذه المهارة لأنه بدون القراءة لايتم فهم المواد العلمية الأخرى، وبالتالي لا يحرز المتعلم تقدما في بقية المراحل، وجاء تعليلهم لأهمية هذه الألعاب في تنمية مهارة القراءة، بكونها تساعد المتعلم كثيرا في النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها، وتعلمه السرعة في القراءة، وتمرنّه على تغير نبرة الصوت بحسب المعنى، كالاستفهام والتعجب، وإدراكه لمعنى الكلمات المنطوقة سواء أكانت منفردة أو مجتمعة، والأهم في كل ذلك خلق الرغبة في القراءة عند المتعلم وانفعاله معها، والكشف عن بعض عيوب النطق كالتأتأة والفأفأة ومعالجتها.

[1]-ينظر: طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص12.

[2]- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، (د ط)، 2013، ص35.

29- هل تمكّن الألعاب اللغوية المتعلم من مهارة التعبير؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول المسجل، أن70% من المعلمين أكدوا على مدى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة التعبير لدى المتعلم، باعتبارها الغاية المرجوة من تعلم اللغة العربية وتعليمها، فالتعبير هو" الطريقة التي ينقل بها الفرد أفكاره وأحاسيسه، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون"،[1] حيث رأوا تفاعلا كبيرا من المتعلمين مع هذه الألعاب، مما أثار دافعيتهم للتعبير عما يلاحظونه بتلقائية، وكذا زيادة روح المنافسة بينهم والارتجال في الحديث، مما يزيد من الشعور بالثقة في النفس في المواجهة، كما طورت قدرتهم على السرعة في الاستيعاب والتفكير، والتعبير بطريقة منظمة نوعا ما.

في حين نجد (30%) من المعلمين يرون بأن قدرة الألعاب اللغوية على تمكين المتعلم من مهارة التعبير متوسطة نوعا ما، معللين ذلك بأن المتعلم في هذه المرحلة لا يستطيع التعبير عن أفكاره وآرائه بشكل جيد لضعف ثروته اللغوية.

[1]- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص323.

30- هل تستطيع الألعاب اللغوية أن تنمي مهارة الكتابة عند المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%10

نلاحظ أن نسبة 100% من المعلمين أجمعت على أن الألعاب اللغوية بإمكانها أن تنمي مهارة الكتابة عند المتعلم، بصفتها عنصرا أساسيا في العملية التعليمية والوعاء الحافظ للمعارف العامة والخاصة، "وللكتابة وجهان، يتمثل أولهما في التعامل مع الحروف ورسمها، أما الثاني فيطلق عليه اسم النثر الفني أو الكتابة الإبداعية، والمعنى الأول يؤدي بلا شك إلى المعنى الثاني ويتصل به، حيث يتصل الوجه الأول بالتدريس أي الخط، أما الوجه الثاني فيتصل بالموهبة والإبداع"،[1] وما تسعى إليه الألعاب اللغوية هو الوجه الأول من الكتابة، حيث أكد المعلمون في تحليلهم أن هذه الألعاب تساعد المتعلم في السيطرة على عضلات يده وتحسين خطه، وإتقانه رسم أشكال الحروف الهجائية المختلفة، والتمييز بين كتابة الحرف منفصلا ومتصلا، ومكان تواجده في الكلمة (الأول، الوسط، الأخير)، وكذا تمكنه من نقل الكلمات التي يشاهدها نقلا صحيحا في خطوط مستقيمة، أو إكمال كلمة ناقصة في جملة.

[1]- جميل إبراهيم علوش، الفصول في الكتابة الأدبية، دار الصفا، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص14.

31- هل تجمع الألعاب اللغوية بين مهارتين أو أكثر أم تأخذ كل مهارة على حدة؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تجمع	10	100
كل على حدة	00	00
المجموع	10	100

يصف الجدول، نسبة100% من المعلمين متفقة على أن الألعاب اللغوية تجمع بين مهارتين أو أكثر، لأن من خصائص اللعبة اللغوية الجديدة أن تعالج أكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية،[1] لذا من الضرورة أن تحرص هذه الألعاب اللغوية على تنمية جميع مهارات اللغة العربية وتكاملها عند المتعلم.

32- ما مدى مساهمة الألعاب اللغوية في تقليل نسبة القلق والتوتر عند المتعلم؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	10	%100
متوسط	00	%00
ضعيف	00	%00
المجموع	00	%100

يتضح لنا أن جميع المعلمين (100%) يرون بأن للألعاب اللغوية دورا كبيرا في تقليل نسبة القلق والتوتر عند المتعلم أثناء تعلمه، معللين ذلك بأن المتعلم في هذه المرحلة يتعرف على ألفاظ ومعاني لغة تعتبر جديدة عليه، وهي اللغة الفصحى، وبالتالي تعتبر عملية شاقة بالنسبة إليه، لذا

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص29.

فهو بحاجة إلى وسيلة تخفف عليه رتابة الدروس وجفافها، والألعاب اللغوية تعتبر أفضل وسيلة لذلك، فهي تضمن للمتعلم الفهم والاستيعاب والتسلية في الوقت نفسه.

33-هل توفر الألعاب اللغوية الوقت والجهد في عملية تعلم اللغة؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	100
لا	00	00
المجموع	10	100

أجمع المعلمون على أن الألعاب اللغوية توفر الكثير من الجهد والوقت في عملية تعلم اللغة، حيث قدرت النسبة ب100%، كونها وسيلة فعالة في جذب انتباه المتعلم وزيادة تركيزه، وعدم فتوره من الدرس، كذلك تشجيعه على التعلم وعلى التواصل والتفاعل في اكتساب معارف جديدة، كما أنها توفر الجهد على المعلم في تقديم الدرس، بحيث تختصر هذه الألعاب الكثير عليه، وما يتوجب عليه شرحه، خاصة فيما يتعلق بتعليم الحروف وتثبيتها في ذهنه باعتبارها المنطلق نحو تعلم لغة سليمة والتواصل بها.

34- هل تنجح الألعاب اللغوية في جعل المتعلم يميز بين الحروف المتشابهة في النطق أو الكتابة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

نسبة 100% من المعلمين أجمعت على الدور الكبير للألعاب اللغوية في تمكين المتعلم من التمييز بين الحروف المتشابهة نطقا أو كتابة، حيث أكدوا أن المتعلم في هذه المرحلة كثيرا ما يخطئ في لفظ الحروف المتشابهة، والخطأ في لفظها يؤدي إلى الخطأ في كتابتها، والسبب في ذلك أنها متقاربة في المخرج، كحرفي(ت ط) و(س ص)، كذلك يواجه المتعلم صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا مثل: (س ش)، (ص ض)، (ط ظ)، (ع غ)، إضافة إلى أن تشابه بعض الحروف العربية في الشكل تقود بالنتيجة إلى تشابه الكثير من الكلمات في الشكل والوزن، مما يجعل المتعلم عاجزا عن التمييز بين الأشكال التي تميزها النقطة، فعلى سبيل المثال كلمة (بنات) غير المنقوطة يمكن أن تشكل منها كلمات من مثل: نبات، بنات، ثبات،[1] وبإمكان الألعاب اللغوية أن تجعله يتجاوز ذلك.

35- هل تتمكن الألعاب اللغوية من جعل المتعلم يعرف مدى أهمية النقاط في الكلمات؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يبدوا أن المعلمين يجمعون(100%) على أهمية الألعاب اللغوية في جعل المتعلم يعرف مدى أهمية النقاط في الكلمات، ذلك لأن من أصعب الأمور على تلاميذ المرحلة الأساسية عدم قدرتهم على التمييز بين الكثير من حروف اللغة العربية المتشابهة في الشكل والمختلفة في عدد النقاط

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص82.

والمواقع، مثل: (ب ت ث ن)، (ج ح خ)، (د ذ)، (ر ز)، (س ش)، (ه ـة)، [1] معللين ذلك بأن المتعلم من احتكاكه بهذه الألعاب يدرك أهمية كل نقطة، ويفرق بين دلالة كل حرف وعدد نقاطه، ويحرص عليها في كتاباته.

36- هل تسّهل الألعاب اللغوية على المتعلم عملية استرجاع المعلومات وتنشيط ذاكرته؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

نرى أن نسبة 100% من المعلمين اتفقت حول رأي واحد، وهو أن للألعاب اللغوية قدرة على تسهيل عملية استرجاع المعلومات لدى المتعلم وتنشيط ذاكرته، معللين ذلك بأنها تجعله يتوصل إلى المعلومة بنفسه ويكتشفها بمجهوده، وبالتالي ترتسخ في ذهنه مدة أطول مما يسهل عليه استرجاعها بسهولة، كذلك توفر له نوعا من المتعة في التعلم فتزيد من قدرته على التركيز وحبه لاكتشاف المعارف، وهي أحسن من أن يتلقاها جامدة خاصة في هذا الطور تحديدا.

37- هل تساعد الألعاب اللغوية المتعلم في التمييز بين المترادفات والمتضادات؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

[1]- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص50.

أيّدت نسبة80% من المعلمين فكرة أن الألعاب اللغوية بإمكانها أن تجعل المتعلم يميز بين الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة، لأنه من خلال تمرنه عليها يكتسب ثروة لغوية لا بأس بها تمكنه من التمييز بين دلالات الأشياء، كما أنها توسع دائرة فهمه واستيعابه فيصبح قادرا على التمييز والاستنتاج بنفسه، فيربط بين الكلمة وما يطابقها أو يرادفها، أو يستنج عكسها،[1] مثل: (صغير كبير)، (طويل قصير)، كذلك يصبح بإمكانه تصنيف الأشياء بحسب دلالاتها وانتماءها لبعضها، مثل: المفردات التي تتعلق بالمطبخ، الحمام، غرفة الجلوس... .[2]

وفي المقابل، توجد نسبة قليلة من المعلمين (20%)، ترى بأن الألعاب اللغوية لا تسهم بشكل كبير في جعل المتعلم يفرق بين الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة، معللين ذلك بافتقاره للقدرة والكفاءة الكافية لذلك، فالألعاب اللغوية وحدها ليست كافية إلا إذا استعملت معها الصور للمساعدة.

38- هل يستفيد المتعلم من الألعاب اللغوية في عملية التواصل مع الآخرين؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

يرى أغلب المعلمين (70%) أن المتعلم بإمكانه أن يستفيد من الألعاب اللغوية في التواصل مع الآخرين، معللين ذلك بأنه قد اكتسب من خلالها رصيدا من المفردات وقدرة على تركيب

[1]- ينظر: محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 56، 57.

[2]- ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ط1، 2016-2017، ص22، 23.

جمل ذات معنى، وتوصيل هذه المعاني بطريقة صحيحة للمستمع، وبكل أريحية، لأن الألعاب اللغوية هدفها أن تصل بالمتعلم إلى اكتساب لغة طبيعية تواصلية يعبر بها عن أفكاره، لأنها أداة للاستعمال وليست مادة فقط.

في حين نجد، نسبة30% من المعلمين تعتقد بأن المتعلم لا يتمكن من القدرة على التواصل مع الآخرين انطلاقا من تعلمه عن طريق الألعاب اللغوية، لأسباب قد تكون لغوية كضعف الرصيد اللغوي، أو لأسباب نفسية، مثل الانطواء والعزلة والخوف من إبداء الرأي... .

39- هل تستطيع الألعاب اللغوية أن تجعل المتعلم يلّم بمعاني الأدوات اللغوية والتفريق بينها، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والاستفهام والتعجب؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

يتفق المعلمون(100%) على إمكانية الألعاب اللغوية في جعل المتعلم يلم بمعاني مختلف الأدوات اللغوية ويفرق بينها، معللين ذلك بأنه في هذه المرحلة يجد صعوبة في معرفة جملة من الأدوات وإدراك معانيها، مثلا التعرف على بعض الضمائر والتفريق بينها (هو، هي، أنتَ، أنتِ،) واستعمالها استعمالا صحيحا، وكذا أسماء الإشارة مثل: هذا، هذه، الذي، التي، الذين، اللواتي، وأهمها التفريق بين (ما) الاستفهامية و(ما) التعجبية، والإلمام بكل أدوات الاستفهام والتعجب والتدرب على طريقة نطق كل منها، فالألعاب اللغوية سهلت عليه ذلك، من خلال التفريق بينها وتوظيف كل واحدة في جمل ترتبط بواقعه حتى يتمكن منها، بالإضافة أدوات الربط التي لا غنى عنها في الاستعمال الطبيعي والوظيفي للغة.

40- ما مدى إمكانية الألعاب اللغوية في جعل المتعلم يفرق بين معاني الماضي والحال والمستقبل؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيد	06	%60
متوسط	04	%40
ضعيف	00	%00
المجموع	10	%100

نلاحظ أن نسبة 60% من المعلمين ترى بأن الألعاب اللغوية تساعد المتعلم في التمييز بين معاني الماضي والحال والمستقبل بشكل جيد، لأنها تهدف إلى تدريبه على فهم اللغة في مواقف طبيعية حيوية وتوظيفها داخل سياقات واقعية حقيقية، وبالتالي فهي تساعد المتعلم على إدراك معاني التعبيرات التي يسمعها ويسعى إلى توظيفها، مما يزيد من دائرة فهمه واستيعابه لدلالات الأشياء والتفريق بينها.

وفي المقابل، توجد نسبة40% من المعلمين ترى بأن الألعاب اللغوية لا تساعد المتعلم كثيرا في التمييز بين معاني الماضي والحال والمستقبل، معللين ذلك بأنه في هذه المرحلة يفتقر إلى القدرة والخبرة اللغوية الكافية التي تجعله قادرا على الإلمام بكل أحوال الفعل، فيميز بين ماضيه وحاضره القريب أو البعيد.

خاتمة

خاتمة:

أسفر البحث عن جملة من النتائج تجمل كالآتي:

- اللعب يزيد من نشاط متعلم السنة الأولى ابتدائي وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية.

- تعتبر الألعاب اللغوية وسيلة للتعبير عن ذات هذا المتعلم والكشف عن قدراتها ومواهبها وإمكاناتها.

- تَحُثُّ الألعاب اللغوية على التعلم الذاتي، وتدرب هذا المتعلم على حل المشكلات.

- تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتماماته، كما توفر عنصر المنافسة والإثارة، وتشجع على التواصل.

- تعمل على تكامل المهارات اللغوية المتعددة لديه (الاستماع، القراءة، الكتابة، التعبير).

- الألعاب الغوية تقلل نسبة القلق والتوتر أثناء عملية التعليم.

- تسهم الألعاب اللغوية إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المسطرة للمقرر الدراسي.

- تسهم الألعاب اللغوية بشكل كبير في تنشيط العملية التعليمية وتسهيلها على المعلم والمتعلم على حد السواء، من خلال توفيرها الوقت الجهد.

- يفضل متعلم السنة الأولى الألعاب اللغوية ذات الطابع الجماعي، بحيث تساعده في التواصل ومشاركة الآخرين أفكارهم ومشاعرهم.

- تتناسب الألعاب اللغوية إلى حدّ ما مع أعمار المتعلمين في هذا الطور، وتلائم قدراتهم الفكرية واللغوية، كما تأخذ بعين الاعتبار ميولاتهم ورغباتهم.

- الدور الكبير للألعاب اللغوية منوط بطرائق بنائها من حيث اللون والخط من أجل جذب انتباه المتعلمين وإثارتهم مما يحقق غاياتهم التربوية.

- تسهم الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية وإثرائها لدى هذا المتعلم.

- تعمل الألعاب اللغوية على تنمية القدرة على التركيب والتحليل والاستنتاج لديه.

- تساعد الألعاب اللغوية متعلم السنة الأولى في التميز بين معاني المترادفات والمتضادات، والإلمام بمعاني بعض الأدوات اللغوية.

- تجعل الألعاب اللغوية هذا المتعلم يميز بين الحروف المتشابهة، ويدرك مدى أهمية النقاط في الكلمات.

- تشجعه على التخلص من الخوف والانطواء، وتدفعه إلى التواصل مع الآخرين بلغة سليمة.

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم:

المصحف الشريف، رواية ورش، دار الريّادة، دمشق، سوريا، ط1، 2010م.

أولا: المصادر:

1. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر،(د ط)، (دت).

2. ابن خلدون، المقدمة، تح: هيثم جمعة هلال، دار مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2.

ثانيا: المراجع:

أ-المراجع العربية:

1. إبراهيم عبد المنعم، تقويم التعلم اللغوي والأدبي، دار صفاء، عمان، الأردن، (د ط)، 1999.

2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د ط)، (د ت).

3.أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005.

4.أنطوان صيّاح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008.

5.أنور طاهر رضا، الابتكار في اللغة بين التربية والتعليم والتعلم، دار غيداء، عمان، الأردن، ط1.

6.بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2007.

7.بشير الحمزة، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيرا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،(د ط)، (د ت).

8.جميل إبراهيم علوش، الفصول في الكتابة الأدبية، دار الصفا، عمان، الأردن، ط1، 2003.

9.حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2002.

10. خالد لبصيص، التدريس العلمي والتقني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، (د ط)، 2004.

11. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد لحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2003.

12. سعاد عبد الكريم وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2005،1.

13. طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008.

14. عبد الوهاب إبراهيم، أسس البحث الاجتماعي، مكتبة النهضة للشرق، مصر، ط1، 1985.

15. علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005.

16. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط)، 1995.

17. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، (د ط)، 2013.

18. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهارته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

19. محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 2005.

20. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، 2012.

21. محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندي، إربد، الأردن، (د ط)، 2006.

22. محمد متولي قنديل، و رمضان مسعد بدوي، الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007.

23. محمد محمود حيلة، الألعاب التربوية وتقنية إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002.

24. محمد مكسي، استراتيجيات الخطاب الديداكتيكي في التعليم الثانوي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1998.

25. محمد الهاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجية التعليم، دار المناهج، الأردن، ط1، 2001.

26. محمود السعران، اللغة والمجتمع رأى ومنهج، مكتبة علوم اللغة العربية، الإسكندرية، مصر، ط2، 1963.

27. ميشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط2، 1985.

28. ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1983.

29. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب،دراسة معجمية، جدار للكتاب العالمي،عمان، الأردن، ط1، 2009.

30. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2002.

31. ياسر محمود، تربية الطفل فنون ومهارات من (6-9) سنوات، قطر الندى، المهندسين، مصر، ط2، 2009.

ب- المراجع المترجمة:

1. جوزيف فندريس، اللغة، تر:عبد الحميد الدواخلي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، (د ط)،2004.

2. كيرستن ادمستيك، لسانيات النص عرض تأسيسي، تر:سعيد حسن بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط1، 2009.

ثالثا: المعاجم:

1.الجوهري، الصحاح، تح: إميل ومحمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د ط)، (د ت).

2.حسن شحاتة، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

3.عبد اللطيف الفارابي، وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطابي، الدار البيضاء، ط1، 1994.

4.مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.

5.ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

رابعا: المجلات:

1.عطا حسن درويش، وصابر أبو مهادي، مهارات التفكير الناقد في منهاج الفيزياء الفلسطيني للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، مجلة جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، سلسلة العلوم الإنسانية، مج3، ع2.

2.محمد محمود حيلة وعائشة عبد القادر غنيم، أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسية والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، مج16، ع2، 2002.

خامسا:الرسائل:

1.بثينة مخناش، المقاربة النصية وأهميتها في تدريس اللغة العربية السنة الثانية ثانوي، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 8ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2016.

2.السعيدة مكاحلي، استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

3.ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جيجل، الجزائر، 2010.

سادسا:الوثائق التربوية:

1.اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، (د ط)، 2016.

2.وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ط1، 2016-2017.

3.وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط.

4.وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2008.

ملحـــــــق

استبانة

أساتذتي الكرام أرجو منكم إفادتي بإجاباتكم على أسئلة هذا الاستبيان المتعلق بمعرفة مدى أهمية الألعاب اللغوية و دورها في تعليم اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي، قصد إدراجها في بحثي لمذكرة الماستر الموسومة بـ:" أثر استخدام الألعاب اللغوية في تعليمة اللغة العربية ".

المؤسسة: .....

1- هل الألعاب اللغوية وسيلة مناسبة لتعليم اللغة العربية؟

2- ما مدى ارتكاز السنة الأولى من التعليم الابتدائي على الألعاب اللغوية؟

3- هل تستخدم الألعاب اللغوية من أجل التعلم أو الترفيه أم هما معا؟.

4- ما مدى أهمية الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي للسنة أولى في تعليم اللغة العربية؟.

5- هل الوقت المخصص للألعاب اللغوية كاف لتقديمها؟.

6- ما مدى تفاعل المتعلم من الألعاب اللغوية؟.

7- هل الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي مقررة في البرنامج التربوي أم تدريسها اختياري؟.

8- هل الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي تحقق الأهداف المسطرة من خلالها؟.

9- هل تتماشى الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي مع المحتوى التعليمي الذي وضعت لأجله؟.

10- هل للألعاب اللغوية طريقة تعليمية محددة تتبعها أثناء تقديمها؟.

11- هل تحتاج الألعاب اللغوية في عملية تقديمها إلى الاستعانة بوسائل بيداغوجية معينة؟.

12- هل تسهم الألعاب اللغوية في تنشيط العملية التعليمية وتسهيلها؟.

13- هل تركز الألعاب اللغوية على نشاط معين من أنشطة اللغة العربية أم تشملها كلها؟

14- هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم الألعاب اللغوية؟.

15- هل تعرقل صعوبة اللعبة اللغوية سير العملية التعليمية للغة العربية؟.

16- هل يفضل المتعلم الألعاب الشفوية ذات الطابع الفردي أم الجماعي؟.

17- هل الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي تتناسب وأعمار التلاميذ؟.

18- هل الألعاب اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي تراعي ميولات المتعلمين ورغباتهم؟.

19- هل الألعاب اللغوية التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي ملائمة لكفاءات المتعلمين وقدراتهم الفكرية واللغوية؟.

20-هل تبعث الألعاب اللغوية في نفوس المتعلمين الفضول والدافعية للتعلم؟.

21- هل تراعي الألعاب اللغوية الفروق الفردية بين المتعلمين وتزيد من قدرة إبرازها؟.

22- هل لطريقة بناء الألعاب اللغوية من حيث الخط واللون والحجم دور في إثارة المتعلمين وجذب انتباههم؟.

23- هل للألعاب اللغوية أهمية في تنمية وإثراء الحصيلة الغوية عند المتعلم؟.

24- ما مدى مساهمة الألعاب اللغوية في إنماء القدرة على التركيب عند المتعلم؟.

25- ما مدى فعالية الألعاب اللغوية في تنمية القدرة على التحليل عند المتعلم؟.

26- ما مدى تمكين الألعاب اللغوية من تنمية القدرة على الاستنتاج عند المتعلم؟.

27- هل تساعد الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم؟.

28- هل تساعد الألعاب اللغوية المتعلم في تنمية مهارة القراءة لديه؟.

29- هل تمكّن الألعاب اللغوية المتعلم من مهارة التعبير؟

30- هل تستطيع الألعاب اللغوية أن تنمي مهارة الكتابة عند المتعلم؟.

31- هل تجمع الألعاب اللغوية بين مهارتين أو أكثر أم تأخذ كل مهارة على حدة؟.

32- ما مدى مساهمة الألعاب اللغوية في تقليل نسبة القلق والتوتر عند المتعلم؟.

33-هل توفر الألعاب اللغوية الوقت والجهد في عملية تعلم اللغة؟.

34- هل تنجح الألعاب اللغوية في جعل المتعلم يميز بين الحروف المتشابهة في النطق أو الكتابة؟

35- هل تتمكن الألعاب اللغوية من جعل المتعلم يعرف مدى أهمية النقاط في الكلمات؟.

36- هل تسهل الألعاب اللغوية على المتعلم عملية استرجاع المعلومات وتنشيط ذاكرته؟.

37- هل تساعد الألعاب اللغوية المتعلم في التمييز بين المترادفات والمتضادات؟.

38- هل يستفيد المتعلم من الألعاب اللغوية في عملية التواصل مع الآخرين؟.

39- هل تستطيع الألعاب اللغوية أن تجعل المتعلم يلّم بمعاني الأدوات اللغوية والتفريق بينها، كالضمائر، وأسماء الإشارة، والاستفهام والتعجب؟.

40- ما مدى إمكانية الألعاب في جعل المتعلم يفرق بين معاني الماضي والحال والمستقبل؟.

فهـــــرس

شكر:

إهداء:

قائمة المختصرات:

مقدمة:.....(أ-ج)

مدخـــل: تعليمية اللغة العربية (ص04- ص16

تمهيد:.....ص05

أولا- مفهوم التعليمية:.....ص07

1- لغة:.....ص07

2- اصطلاحا:.....ص07

ثانيا- تعليمية اللغة العربية:.....ص09

ثالثا- روافد تعليمية اللغة العربية:.....ص10

1- النصوص:.....ص 10

2- التمارين اللغوية:.....ص13

3- الألعاب اللغوية:.....ص14

3-1- اللعب:.....ص14

3-2- الألعاب اللغوية:.....ص15

الفصل الأول: الألعاب اللغوية: الوظيفة والبناء (ص17- ص28)

تمهيد:.....ص18

أولا- مفهوم الألعاب اللغوية:.....ص19

ثانيا- نظرة تاريخية عن الألعاب اللغوية:.....ص20

ثالثا- بناء الألعاب اللغوية:.....ص20

1- تصميم الألعاب واختيارها:.....ص20

2- خصائص الألعاب اللغوية:.....ص22

3- معايير اختيار الألعاب اللغوية:.....ص23

4- تصنيف الألعاب اللغوية:.....ص24

5- الدور الوظيفي للألعاب اللغوية:.....ص27

الفصل الثاني: فاعلية الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية (ص29- ص63)

تمهيد:.....ص30

أولا: أدوات وإجراءات الدراسة:.....ص31

1- المنهج المستخدم:.....ص31

2- مجتمع الدراسة:.....ص31

3- وسائل جمع البيانات:.....ص32

ثانيا: نتائج الاستبانات وتحليلها:.....(ص33 – ص63)

خاتمة:.....(ص64- ص66)

قائمة المصادر والمراجع:.....(ص67- ص73)

قائمة الملاحق:.....(ص 74 – ص77)

ملخص

يعدّ هذا البحث محاولة للكشف عن مدى فاعلية الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية، لذلك جاء موسوم بـ: " أثر استخدام الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية " – السنة الأولى ابتدائي أنموذجا– من خلال مقدمة تناولنا فيها البنود العريضة للبحث من إشكالية البحث وأهدافه وما إلى ذلك، ومدخل تعرضنا فيه لمفهوم التعليمية، وتعليمية اللغة العربية، وروافد تعليمها، وفصل أول وُسم بـ" الألعاب اللغوية " تناولنا فيه المفهوم، والتاريخ، والوظيفة والبناء، ثم فصل ثاني جاء بعنوان" فاعلية الألعاب اللغوية في تعليمية اللغة العربية " قمنا فيه بتحليل الاستبانات، ثم خاتمة كانت خلاصة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

Résumé

Cette recherche est une tentative de découvrir l'efficacité jeux de langage dans l'enseignement de l'arabe. Ce travaille a été intitulé "l'utilisation de jeux de langage de l'enseignement de l'arabe" (première année primaire), a travers l'introduction que nous avons fait les éléments généraux de la problématique de la recherche et ses objectifs …etc, et une entrée au concept d'enseignement, et l'enseignement de la langue arabe, et affluents de l'apprentissage, le premier chapitre et présenté sous le titre "jeux de linguistique" dans lequel nous avons discuté le concept, et de la fonction et de la construction, puis une deuxième chapitre intitulé "l'efficacité des jeux de langage dans l'enseignement de la langue arabe" ou nous avons analysé les questionnaires, ensuite la conclusion de la plupart de nos résultats.